Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا بديل غيره، قد يكـون الرجل تطرف إلى حدّ الغلوّ، قد يكـــون تجرّأ إلى حدّ الأسراف، ولـكـن ذلـــك في نظر كل العقـلاء، لا يبّرر الحكم بتصفيته جسديّا، ولا إلى التشهير بآرائه، هذا التشهير الذي لا يلتزم آداب الاسلام السّمحة، ولا يراعي حق الحوار مع معتنقيه ومخالفيه أيضا.

لقد قامت نهضتنا الحديثة منذ البداية، على إحياء العناصر الحيّة وبعثهـا من تراثنـا الفلسفي والديني والأدبي، فعرفت أجيالنـا المتعاقبة، محاورات الغزالي وابن رشد، في "تهافت الفلاسفة" و"تهافت التهافت" وعرفت مناقشات فرق أهل الكلام، من معتزلة وسنة ومرجئه وشيعة وخوارج، وتتبّعت ما كان بين أنصار المذاهب السنية الأربعة من آراء وتخريجات، ثم انفتحت للفكـر الحـديث ومـا يزخـر به من مدارس فكرية متصـارعـة، ونتيجـة لذلـك وفي ظل هذا المناخ الفكري، القـديم والحـديث، ترعـرعت نهضتنا، واستقام وفقها فكر أجيالنا الجديدة، معتمدين حرية البحث في كل ما يقبلون عليه، من صنوف العلم والأدب والتاريخ والطبيعة يحدوهم تصوّر أساسي، أن حرية الفكر العلمي والديني والأدبي، هي جوهر كل حضارة ازدهرت في التاريخ، وأن انسانية الانسان، تتنافى وأي وصاية مهما كان مصدرها.